

حلقات نور على الدرب (612) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:18](#)

وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة المستمع ابي سعد بعث بعدد من الاسئلة عرضنا له بعضها في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول كيف يحقق المسلم حب الله تعالى وحب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته. هم دلنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

على تحقيق حب الله جل وعلا وحب رسوله بالفاظ يقول عليه الصلاة والسلام من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله وذكر ما تتذوق به حلاوة الايمان - [00:01:19](#)

ان تحقيق محبة الله جل وعلا ان تتجنب ما لا يحب الله الماء عمله وان تحرص على ما تقدر عليه مما يحبه الله جل وعلا عمله الله جل وعلا ارسل الرسل - [00:01:51](#)

وشرع الشرائع وختم الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم والرسالات برسالة صلوات الله وسلامه عليه وقال لنا جل وعلا في كتابه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني منكم ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

تعظيم ملة وحسن التمسك بشريعته والمحافظة على فرائض الاسلام حيث امر الله والتقرب الى الله مع ذلك بنوافل الطاعات المستطاعة والحرص على البراءة من الاعجاب بالعمل لان من اعظم ما يقتل العمل ويذهبه - [00:02:36](#)

ان يعجب المرء بعمله فالعجب قارنوا الترك ثم يجتهد الانسان يسأل ربه ان يرزقه حبه وحب من يحب وبغض ما يبغض فاذا حافظت ايها المسلم على الصلوات الخمس في اوقاتها - [00:03:15](#)

وحافظ الرجل والفتى عليها مع المساجد مع الجماعة في المساجد وصار الانسان لسانه عن تبيي القول وحفظ جوارحه واطاب مأكله بان استكفى ما احله الله من المكاسب عما لم يحله - [00:03:47](#)

واخذ بالحديث الصحيح ان الحلال بين والحرام بين فترك ما استبان من الحرام وعمل لما يقدر عليه من الحلال واتقى الشبهات لان لا تزال القدم الى ما لا اشتباه فيه - [00:04:18](#)

ومن يتق الله يجعله مخرجا له احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا ويقول ما حكم لبس الذهب الذي يوجد فيه صور حيوانات او انسان هل يجوز للمرأة ان تلبسه مع - [00:04:39](#)

العلم ان هذه الصور نقشا مجسما ليس فيها معالم واضحة يجب على المرأة ومن يشتري لها ان يتجنب ما في هذه الصور لا تدعوا الى ذلك حاجة قبره عن الظرورة - [00:04:52](#)

وهذه الصور محرمة لا شك في ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل لقوله لرسول الله انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة والاستهانة بالصورة الصغيرة ولا سيما - 00:05:15

بلبسها فيه جرأة على ما وراء ذلك ولم يضيق الله على الناس فهناك من الحلي ما له صورة فيه وهناك من تكون فيه صور اوراق شجرية وكتابات مزوقة ففيما احله الله غنية عما حرم الله والله اعلم - 00:05:39

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت بالفاكس كتب عليها صاحبها عاجل لفضيلة الشيخ صالح شاب مشيت مع رفاق السوء نحن اربعة اشخاص اثنان منا قاموا بسرقة محفظة من السيارة ثم اخذوا المال الموجود في هذه المحفظة - 00:06:13

ثم ارجعوها الى السيارة ثم ذهبوا فاتيت انا والثاني واخذنا المحفظة مرة اخرى واخذنا ما فيها من اوراق خاصة والبطاقة الشخصية ثم احرقناها جميعا مع المحفظة ولا اعرف الان كيف ارد الاوراق التي احرقتها انا وزميلي الى صاحب المحفظة والسيارة - 00:06:30 وكان ساكن بالحي الذي انا موجود فيه لكنه انتقل قبل ايام ولا اعرف اين ذهب وقد ندمت ندما شديدا وانا الان تائب الى الله وخائف من العقاب فماذا علي؟ ارجو ان يفيدني صاحب الفضيلة - 00:06:51

لا شك ان هذا العمل عمل سيء اخذ المال بغير حق ظلم وعدوان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وليس معنى هذا ان مال الكافر يحل - 00:07:06

بغير حق لانه جاءنا حلم مسلم لان الغالب على المسلم ان يكون مختلطا بالمسلمين والا فان اخذ المال سرقة او غصبا او اختلاسا لا يحل لا من مسلم ولا من كافر - 00:07:31

الا عندما تكون المسألة مسألة حرب قائمة قوم يحاربون المسلمين ويحاربهم المسلمون يهجم الكفار على المسلمين في ديارهم فيكافحهم المسلمون كما يسلبه المسلم من الكافر في قتاله حلال للمسلم اذا اخذه - 00:07:59 فان كانتا المقاتلة جماعة تحت لواء سلطة يرد ما يأخذه الى السلطة وان كانت بما يسمى بالعصابات فمن اخذ مالا من كافر محارب له فهو حلال له واما مثل حالتك ايها السائل - 00:08:32

تحرام وما يتعلق بالاوراق اشد ظلما لان ذلك انما هو عمله سوء لا يعود على العامل باي منفعة ومع هذا فان الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:08:56

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم ارجعوا يعني ارجعوا له اندموا والندم والتوبة لا يكفي ان الانسان يقلعه عن الذنب فليقلع ويندم على ما فعل ويعزم ان لا يتكرر ذلك منه - 00:09:23

فان كان الذنب في مال او انتهاك عرظ وجب ان يرد المال وانا يستحل من انتقص عرظه لتتحقق التوبة بان تكون له توبة نصوحة فانت والحال ما ذكر اكثر من الدعاء وتكرار التوبة - 00:09:48

والندم ونسأل الله ان يغفر للتائبين احسن الله اليكم يقول اعرف بعض الشباب ممن يقوم بهذه الامور ما دوري؟ وما نصيحتكم لهم؟ احسن الله اليكم لا شك ان هذا عبثا سيء - 00:10:15

ما كان من سرقة فهو ظلم هو عبث وما كان من افساد لمثل هذه الاوراق او لافساد السيارة ومستأن ذلك فأسوأ من السرقة الانسان قد يسرق ليتلذذ بالسرقة من اكل - 00:10:35

وشرب من غير ذلك لكن ما اللذة في اتلاف الاوراق وافساد السيارة وتخليق الملابس لا شك ان للتربية اثرها والواجب على الاباء ان يربوا ذرايرهم على كف الاذى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:10:58

اما هؤلاء الرفقاء فان الاختلاط بامثالهم مدعاة للفساد وتكفير للمفسدين وعمارة لطريق الشر والخراب والنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك علينا كي ان يخفى انذرنا رفقاء السوء وقال وهو الصادق - 00:11:36

المصدق صلوات الله وسلامه عليه مثل الجليس الصالح وجليس السوء كنافخ الخير وحامل المسك فانظر من تخالل ينبغي للانسان اذا اراد ان يصحب قوما ان يتعرف احوالهم واخلاقهم ومدى تعظيمهم لشعائر الدين - 00:12:10

او مدى استهانتهم بها فان كانوا معينين على الخير مذكرين بالله فليقتنص صحبتهم وليغتنمها وان تكن الاخرى فليحذر فقديما قيل

فكل قرين لمقارن ينسب والله اعلم احسن الله اليكم نعود الى رسالة لاحدى الاخوات من محافظة مرسى مطروح بجمهورية مصر
عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقة مضت - [00:12:37](#)

تقول هل يجوز صوم العشر الاول من ذي الحجة وكيف اه نقضي هذه العشر حتى نفوز بها وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومها صيام عشر ذي الحجة والمقصود بها التسع - [00:13:11](#)

لان يوم العيد لا يصام وتسمى العشر لان الحكم للاغلب فما دامت التسع هي الاغلب صح ان تسمى عشر كما تسمى العشر الاواخر من
رمضان وقد لا تكون عشرا وصيامه بالاهتمام لها والعزيمة - [00:13:29](#)

والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال ما من ايام العمل الصالح احب الى الله منه في هذه العشر اي ان عشر ذي الحجة العمل فيها
احب الى الله من العمل في غيرها من الايام - [00:13:56](#)

ولما قيل له ولا الجهاد في سبيل الله ومعلوم ان الجهاد في سبيل الله توح مع الدعوة من التعثر والتعثير وبه تصانع الدول والديار
وبه يرهب الاعداء للجهاد وله يستعد الناس - [00:14:17](#)

بما يستطيعون من قوة ولو كان مسلمون بص تعدين دائما بالقوة ما قدرت الدول الكافرة على غزو بلاد الاسلام وتقطيع اوصالها كما
حصل في القديم والحديث وانما اخل المسلمون بامر - [00:14:51](#)

ادينا فضاغت الفرص وانسدت كثير من السبل وتجراً من ليس له مكان في التجرؤ ولكن اذا بركة الجمل الله المستعان تقطعه اخر
اللحوم بسكاكينهم الله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم. ايضا تسأل عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شهر شعبان هل
كان يصومه - [00:15:23](#)

تقول عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم يصوم فيه وتقول انه يقول هذا شهر يغفل عنه بين رجب
ورمضان ربما صام اكثره - [00:16:08](#)

ولكنها تقول عنه كان يصوم حتى لا يكاد يفطر ويفطر حتى لا يكاد يصوم وهو مشرع صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم من
اسئلة المستمعة في الحلقة الماضية تبين لنا بحمد الله انها تقوم الليل. وهي تسأل ايضا في هذه الحلقة - [00:16:28](#)

لاسلتها الماضية عن افضل وقت لقيام الليل وافضل طريقة ايضا لقيام الليل وكيف تصلي الليل احسن الله اليكم افضل قيام الليل
قيم اخرة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام افضل الصيام صيام داوود - [00:16:51](#)

وافضل الصلاة الصلاة داود عليه السلام يقول عن صلاته كان ينام نصف الليل ويقام ثلثه وينام سدسه النبي صلوات الله
وسلامه عليه تهجد اول الليل واوسطه وانتهى تهجده الى اخر الليل - [00:17:13](#)

استمر عليه صلوات الله وسلامه عليه فافضل التهجد ما كان اخر الليل لكن من خشي الا يستيقظ لآخره فليأخذ بوصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي هريرة كما في الصحيح - [00:17:37](#)

اذ يقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لادعهن صيامه ثلاثة ايام من كل شهر يقول وان اوتر قبل ان انام وركعتي
الضحى فتنبه ايها المسلم لهذه الوصية - [00:17:56](#)

من الذي وصفه ربه بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم عمل قليل وخير عظيم ان قدرت ان تقوم اخر الليل فهذا افضل فان الله جل وعلا
يقول في اخر الليل هل من سائل - [00:18:21](#)

يعطيها سؤله هل من تائب اتوب عليه؟ هل مستغفر فاغفر ذنبه فضل عظيم فنسأل الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضى عنه. اللهم امين
احسن الله اليكم ايضا اختنا تسأل عن حكم اظهار الكفين في الصلاة ما الحكم اذا ظهرت بغير قصد - [00:18:49](#)

الصحيح انها لا تبطلوا الصلاة بذلك وان كان ينبغي للمرأة الا يخرج منها اثناء صلاتها سوى الوجه ويقول بعض اهل العلم يرى ان ظهور
الكفين او القدمين تبطل بهما الصلاة - [00:19:08](#)

لكن الصحيح انها لا تبطل كما رجحه كثير من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه نعم احسن الله اليكم قرأت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قبل النوم سورة بني اسرائيل والزمر وغافل والمسبحات هل هذا صحيح وهل هو وارد -

لا استحضر هذا النص لكنه كان قبل نومه يقرأ المعوذات واعوذ بها نفسه فلما ثقل في مرضه عائشة رضي الله عنها تفعل ذلك به صلوات الله وسلامه عليه النوم على قراءة القرآن من افضل الاعمال - [00:19:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ او اخر سورة البقرة قبل ان ينام لم يكن من الغافلين. نعم احسن الله اليكم هذه المرسلة عين ميم الف من الرياض تقول هل تأثم المرأة اذا خرجت وقد اغتسلت قبل خروجها بالصابون المعطر - [00:20:16](#)

الذي له رائحة تطول وماذا لو وضعت المرأة البودرة ذات الرائحة وهي تريد الخروج مع غير المحارم هل ينطبق عليها الحديث الوارد في النهي عن ذلك؟ نعم المرأة لا يحل لها ان تخرج - [00:20:33](#)

وفيها طيب يشم بل عليها اذا همت بالخروج وفيها ما يشم ان تغسل ذلك سواء كان هذا وهذه الرائحة من من عطر او بودرة او مادة اغتسال احسن الله اليكم تسأل ايضا عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله -

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وعن قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. ما تفسير هاتين الايتين نصيحتي للسائل ان ترجع لكتاب التفسير ومع ذلك اذكر شيئا مختصرا في هذا القول - [00:21:21](#)

المال فتنة والله يقول كلا ان الانسان ليطغى ان امرأة واستغنى ومعنى فتنة اختبار لان الفتنة هو الاختبار و من الفتنة الغفلة والاغترار فاذا قدم الانسان ما تتطلبه امواله او اولاده على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فهذه خسارة - [00:21:46](#)

فالذين يخسرون انفسهم واهليهم يوم القيامة ما خسرها الا بالمعاصي والتحذير من من هؤلاء انما هو تحذير من شرهم وليس اعراضا عنهم وتركهم لاهلهم غادي يرتقب المرء ما لا ينبغي - [00:22:28](#)

لتحقيق رغبة الزوجة او الاولاد وقد يترك ما يجب ان يفعله لتحقيق رغباتهم فهم في هذه الاحياء في هذه الحال بمنازل الاعداء واتقاء هؤلاء ليس بالقتال ولا بالمفارقة وانما بامرهم ونهيهم - [00:22:59](#)

ومخالفتهم لاداء الواجبات وترك المحرمات فنسأل الله ان يجعلنا جميعا من الموفقين احسن الله اليكم تقول عندما اكون في صلاتي لا اكون خاشعا فما الامور التي تعين المسلم على الخشوع في صلاته؟ وهل - [00:23:27](#)

لو صليت اكثر من صلاة بوضوء واحد يكون هذا من اسباب عدم الخشوع الصلاة بالواو وضوء واحد لعدة فرائض امر جائز وقد فعله نبي الله صلى الله عليه وسلم الا ان تجديد الوضوء لكل فريضة افضل - [00:23:44](#)

واما الخشوع فيحتاج الى عمل واستذكارا للعذاب واستذكارا للنعيم التعيم لا ينال الا بطاعة الله والعذاب سببه معصية الله يتذكر الانسان الموت فان الموت ينغص على الناس حياتهم ويخلقهم لا سيما ان كانوا اهل نعمة - [00:24:05](#)

فينبغي للانسان ان يأخذ استعدادا لعلاج قلبه فان القلب اذا ترى في حالة صحة جيدة استسلمت الجوارح كلها لامر الله وتبين الخشوع واذا كان القلب مشغوفة بمتعة الحياة الدنيا وجاهها ونفوذها - [00:24:47](#)

مشغوفا باقتناص الملذات ولو على مراكب الفساد ترحل الايمان من القلب والخشوع انما هو رفيق الايمان والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان -

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:25:41](#)

الدعوة خمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. مفتاح المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -